Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا المقام، فجاء موثراً غاية التأثير، وهذا ما استحسنه منه صاحب چهار مقاله وغيره من النقاد والأدباء.

ولو لم تكن هذه القصيدة جميلة ومقبولة لما أقبل شاعر الفارسية الكبير جلال الدين الرومى على نظم غزلية من سبعة عشر بيتاً على غرارها، وكان بيت مطلعها:

بوى باغ وكَلستان آيدهمى بوى يار مهربان آيدهمى[1]

وترجمته:

ـ تهب روائح الحبيب العطوف دوما، كما تهب روائح الحدائق والجنان أبداً.

وإذا تجاوزنا هذه القصيدة الشهيرة ونظرنا إلى باقى أشعاره المتبقية، سنجد أن الرودكى قد نظم فى العديد من الأغراض، وعبر عن كثير من الآراء التى تثبت سعة علمه وغزارة معارفه، وجودة نظمه إذا ما قورن بجميع معاصريه من الشعراء، ومن أشعاره التى أوردها محمد عوفى فى كتابه لباب الألباب وغيره من التذاكر والكتب، نذكر ما يلى:

من الأغراض التى برع فيها الرودكى، فن المديح، ومما قاله فى مدح الأمير نصر بن أحمد السامانى، هذان البيتان:

حاتم طائى تـــوبى، اندرســخا رســتم دســتان تويـــى، انــدر نبرد

نى، كه حاتم نيست باجود تو راد نى، كه رستم نيست درجنگ تو مرد[2]

(١) جلال الدين الرومى: غزليات شمس تبريزى، جزوچهارم، ص: ٢٦٠، ٢٦١، چاپ طهران ١٣٣٩ ش.

(٢) لباب الألباب، ص ٢٤٦.